

شرح بلوغ المرام _ الدرس (002) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا لله والوالدين والحاضرين والسامعين. اللهم امين. وللمصلي رحمه الله. قال باب صلاة العيدين عن عائشة رضي - 00:00:00

الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس. والله قال رواه الترمذي. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو - 00:00:40

ودرسنا المائتان من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. وقد فرغنا بفضل الله سبحانه وتعالى في الماضي من الكلام عن صلاة الخوف. وانتقل المؤلف رحمه الله الى الكلام عن صلاة العيدين. وتكلمنا في اخر درسنا الماضي - 00:01:00

باختصار وايجاز عن حكمة مشروعية هذه الصلاة والمؤلف رحمه الله تعالى بدأ بذكر حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها فقال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس - 00:01:22

يوم يضحى الناس. قال رواه الترمذي. هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبوب عليه بقولنا تحديد يوم الفطر ويوم الاضحى تحديد يوم الفطر ويوم الاضحى وهذا الحديث وهذه المسألة يندرج تحتها جملة من الاحكام الفقهية المهمة جدا. من ابرزها ايها الاحبة في الله ما اذا رأى شخص الهلال - 00:01:45

هلال العيد واتم الناس الصيام. اعلنت المحكمة اتمام عدة رمضان. ورأى رجل الهلال هل هذا الرجل يفطر او لا يفطر والعكس اذا رأى هلال رمضان في شعبان هل يصوم والناس اعلنوا اتمام عدة شعبان - 00:02:13

هذي المسألة ايها الاحبة في الله يكثر السؤال عنها. ويدور حولها جدال ولا سيما مع اختلاف تحديد بداية رمضان وبداية العيد. والله المستعان المهندس ساق لنا حديث امنا عائشة الذي بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ضابطا لتحديد يوم الفطر ويوم الاضحى - 00:02:38

نبدأ بتخريج الحديث فنقول ايها الاحبة في الله. هذا الحديث كما ذكر المؤلف اخرجه الترمذي في جامعه والامام الترمذي محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي له مؤلفات في الاحاديث النبوية من ابرزها الجامع الذي - 00:03:01

جمع فيه جملة من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه هذا الحديث ايها الاحبة في الله رواه الترمذي من طريق يحيى ابن اليمان عن معمر الامام العلم المشهور عن محمد - 00:03:18

ابن المنكدر التابعي الجليل عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا الحديث اعل اعل بعله وهي انه من رواية يحيى ابن اليمان العجلي ويحيى هذا ايها الاحبة في الله تكلم فيه ائمة الجرح والتعديل - 00:03:35

فمن العلماء من ضعفه وصف بكثرة الاختلاط او كثرة الوهم والاضطراب كما اختلف العلماء وهذه علة ثانية يا فاضل اختلف العلماء بسماع محمد بن المنكدر عن عائشة هل لقي محمد ابن المنكدر عائشة او لم يلقاها - 00:03:57

الصحيح والله تعالى اعلم ايها الاحبة في الله كما ذكر البخاري وغيره انه سمع من عائشة رضي الله تعالى عنها كما اعل الحديث بعله ثلاثة. وهي ان الصواب في هذا الحديث انه من مسند ابي هريرة. يعني من حديث ابي هريرة لا من حديث عائشة - 00:04:25

دل على هذا يا كرام ان يزيد ابن ربيع خالف يحيى ابن اليمان يزيد هذا يروي الحديث عن محمد او عن معمر عن محمد بن المنكدر
عن ابي هريرة يزيد - [00:04:45](#)

يروى الحديث عن معمر عن محمد او عن عن معمر عن محمد بن المنكدر عن عن ابي هريرة لا عن عائشة رضي الله تعالى عنها ولكن
هذا الحديث اعني حديث رويها عن معمر عن محمد بن المنكدر عن عائشة اعلى بالانقطاع. فان محمد ابن المنكدر ايضا يا كرام -

[00:05:04](#)

لم يلقى ابا هريرة. ومحمد ابن المنكدر تابعي جليل. لقي جمعا من الصحابة ولم يلقى اخرين. من اشهر من روى عنهم جابر بن عبدالله
جابر ابن عبد الله وهذا ايها الاحبة في الله. الحديث رواه الترمذي ايضا. من طريق عثمان بن محمد الاخنس. عن سعيد - [00:05:26](#)

المقبوري عن ابي هريرة يعني لاحظوا هنا يتابع محمد ابن المنكدر في روايته عن ابي هريرة في جعل هذا الحديث من مسند ابي
هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون - [00:05:54](#)

والاضحى يوم تضحون وهذا الحديث ايها الاحبة في الله تكلم فيه ايضا. لان الاخنس احد رواته متكلم فيه على اية حال الذي يظهر
بعد تأمل ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة حسن - [00:06:16](#)

ويتقوى هذا الحديث بشواهد ويدل على ان هذا المعنى وهو ان يوم يفطر الناس وان الاضحى يوم يضحي الناس محفوظ من كلام
النبي صلوات ربي وسلامه. لذلك حكم جمع من العلماء بصحة هذا الحديث. من اشهرهم ممن سبق الامام النووي. وممن لحق الامام

الالباني. حكموا - [00:06:35](#)

في صحة هذا الحديث وحسنه انتقل يا كرام الى المسائل الفقهية المنبئية والمستنبطة من هذا الحديث. المسألة الاولى اتفق العلماء
على ان للمسلمين عيدين اثنان اتفق العلماء على ان للمسلمين عيدين اثنين لا ثالث لهما. وهما عيد الفطر وعيد الاضحى - [00:06:59](#)

عيد الفطر يوم يتم الناس صيامهم او يروا هلال شوال بعد تسع او تسعة وعشرين يوما ويوم الاضحى يوم ينزل الناس من عرفات
ويبيتون ليلتهم في مزدلفة تطلع الشمس بعد اداءهم صلاة الفجر هذا يسمى يوم الاضحى. وهو اليوم الذي يذبح فيه المسلمون

اضاحيهم ويذبح في - [00:07:26](#)

الحاج هديه اذا كان متمتعا او قارنا. هذا يسمى عند العلماء ايها الاحبة. في الله يوم الاضحى يوم الاضحى وهو يوم عيد للمسلمين ولا
ثالث لهذين العيدين. نعم ورد ذكر ورد وصف يوم الجمعة بانه عيد. ويسمى عيدا لانه يعود - [00:07:53](#)

يتكرر وفيه شعائر معظمة من اهمها صلاة الجمعة. اما ما احدثه الناس من اعياد وطنية او حتى اعياد اسلامية ما انزل الله بها من
سلطان. من ذلك عيد رأس السنة وعيد المولد وغيرها من الاعياد التي لا يعرفها - [00:08:16](#)

المسلمون وانا لله وانا اليه راجعون وانما هي اما من البدع والمحدثات واما من التشبه بغير المسلمين الله المستعان ويذكر حديث ولا
يصح وهو لا بارك الله في امة كثرت اعياده. هذا الحديث ضعيف. وليس صحيحا. لكن هذا المعنى ايها الاحبة في الله له حظ من

النظر. اذ ان - [00:08:36](#)

البركة تنزع اذا ما خالفنا طريقة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ولا سيما في المناسبات التي من اهمها الاعياد. التي من امي الاعياد
والله المستعان. المسألة الثانية يا اخواني اتفق العلماء ايضا - [00:09:01](#)

على مشروعية صلاة العيدين. صلاة العيد مشروعة باجماع المسلمين لكن يا كرام وقع خلاف بين العلماء في حكمها تحديدا هل هي
واجبة او هي فرض كفاية وسيأتي تحرير المسألة باذن الله تعالى عند كلامنا على الحديث التاسع والثمانين. بعد الاربعمئة ان شاء الله

تعالى - [00:09:18](#)

المسألة الثالثة وهي مسألة الباب. المسألة التي من اجلها ذكر ابن حجر هذا الحديث وهي حكم من رأى الهلال وحده ولم يعتد

بشهادته. يعني انسان رأى الهلال خلال رمضان او هلال العيد - [00:09:43](#)

ولم تقبل شهادته يعني ما عمل بشهادته. اذ لو علم بشهادته ايش؟ خلاص صار عيدا صار عيدا او اعلان بدء رمضان بلا اشكال. لكن

الاشكال يكون اذا رأى الهلال وردت شهادته في رؤيته للهلال - [00:10:06](#)

ما هو حكم هذا الانسان؟ هل يصوم هل يعيد هل يصوم اذا كان رؤيته لهلال رمضان او انه ايها الاحبة في الله يعيد اذا كانت رؤيته لهلال شوال وبلده اتم الصين. نقول احبتي في الله هذه المسألة - [00:10:27](#)

تكلم فيها علماءنا من قديم الزمان. والحمد لله انهم تكلموا فيها. اذ لو لم يتكلموا فيها للحقنا حرج شديد في هذه الايام. بعض الناس يقول لك الهلال او تجوزا يقول لك السعودية عيدت انا اعيد او السعودية صامت انا اصوم مع السعودية ولا اصوم مع بلدي. نقول احبتي في الله - [00:10:47](#)

ذهب جمهور العلماء الى ان جمهور العلماء يرون ان المسلم اذا رأى هلالا رمضان فانه يصوم ولا يفطر لو رأى الهلال وحده طبعاً وردت شهادته فانه يصوم لو قبلت شهادة الناس كلهم صاموا. لكن لو ردت شهادته هي السليم فانه يصوم ولا يفطر - [00:11:07](#)

هذا فيه رؤية هلال رمضان واذا رأى هلال شوال وحده ايضاً واتم الناس صومهم فانه ايها الاحبة في الله يصوم احسنت تصوم لماذا ذهب الى هذا جمهور العلماء؟ قالوا لانه ايها الاحبة في الله في صيامه يعني في - [00:11:34](#)

ياتي الهلال رمضان يلزمه العمل بقوله صلى عليه الا وسلم صوموا برؤيته فمن شهد منكم الشهر فليصمه الزموا العمل بهذا الحديث فيصوم اذا رأى هلال رمضان قالوا ايها الاحبة في الله - [00:12:03](#)

ولان دخول رمضان تأملوا. يثبت بشهادة واحد عدل مسلم شهادة واحد يدخل رمضان واما في انه لا يعيد لا يفطر قالوا لان العيد لا يثبت الا في شاهدين العلماء يفرقون بين دخول رمضان ورؤية هلال العيد - [00:12:24](#)

هلال العيد شاهدان عند جمهور العلماء ويأتي ان شاء الله تفصيل هذه المسائل كلها بحول الواحد الى حد ما نصل الى كتاب الصيام ان شاء الله تعالى. اقول ايها الاحبة في الله يقول جمهور العلماء يلزمه - [00:12:56](#)

ان يصوم اذا رأى هلال رمضان وان يمسك يمسك يعني لا يعيد اذا رأى هلال شوال لم؟ لانه مخاطب بقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته ومن شهد منكم الشهر فليصمه. اما يمنعه من الفطر اذا رأى هلال شوال وحده قالوا ايها الاحبة في الله لان - [00:13:10](#)

ان دخول العيد لا يثبت الا بشاهدين هذا ما ذهب اليه جمهور البيضا. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني احسن الله اليكم وهو مذهب الشافعية مذهب الشافعية. يقول الشافعية يصوم اذا رأى هلال رمضان ما عندهم اشكال في هذا - [00:13:33](#)

يصوم اذا رأى هلال رمضان ويفطر اذا رأى هلال شوال سرا الشافعي يقولون اذا رأيت الهلال وحدك الى للعيد تفطر لكن سرا ولا تجاهر بهذا قالوا لماذا؟ الشافعية قالوا لانه يتعين عليه يتعين عليه ان يعمل بالاحاديث التي تدل على - [00:13:53](#)

الامر بالصيام والامر بالفطر قالوا اما قولنا له افطر سرا حتى لا يخالف جماعة المسلمين حتى لا يخالف جماعة المسلمين والقول الثالث في هذه المسألة اذا عندنا قول جمهور مالكية او احناف مالكية حنابلة قالوا تصوم اذا رأيت وحدك لكنك لا تفطر اذا رأيت وحدك. الشافعية قالوا تصوم اذا - [00:14:21](#)

وحدك وتفطر اذا رأيت وحدك سرا. القول الثالث وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله القول الثالث في هذه المسألة يا اخواني رواية عن الامام احمد رحمه الله اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال - [00:14:51](#)

يصوم مع الناس ويفطر يفطر مع الناس يصوم مع الناس ويفطر مع الناس ما الفرق بين هذا القول والقول الاول يا فاضل؟ هذا القول يقول لك يصوم مع الناس يعني اذا رأيت الهلال وحده - [00:15:07](#)

ايش؟ لا تصم وتفطر مع الناس. طيب ما هو دين الحنابلة في هذه الرواية؟ قالوا دليلنا الحديث الفطر يوم يفطر الناس. والاضحى يوم يضحى الناس. قالوا نحن مأمورون بلزوم الجماعة - [00:15:23](#)

مأمورون بلزوم الجماعة فتحدد هذه الايام الشرعية يكون على وفق جماعة المسلمين اما ان كل انسان يرى الهلال وحده يصوم هذا ممنوع عندهم ايها الاحبة في الله قالوا ايضاً تعليل جميل قالوا والشهر سواء شهر رمضان او شهر شوال لا يسمى شهراً - [00:15:43](#)

الا اذا اشتهر وعلم يعني دخول الشهر عند شخص واحد يعني انه ما اشتهر وما اشتهر دخول رمضان. ولا يسمى الشهر شهراً الا اذا اشتهر ظهوره ودخوله. وهذا كلام جيد وقوي. كذلك قالوا الهلال لا يسمى عند العرب هلالاً الا اذا استهل - [00:16:05](#)

واعلن اعلن للناس انه قد رؤي وايضاً قالوا كلمة جميلة يجعلني اميل الى هذا القول وهو انك تصوم مع الناس وتفطر مع الناس قالوا

عملا بمقاصد الشريعة التي جاءت من اجل وحدة كلمة المسلمين. يا اخواني لو نظرنا الى هذا ولا سيما في زماننا هذا - [00:16:29](#) مع عدم الرؤية واتباع بعض الناس للبلدان اختلفت الاسرة الواحدة الاسرة الواحدة. البيت الواحد منهم من يصوم مع السعودية ومنهم من يصوم مع الاردن وهذا ايها الاحبة في الله ما جاءت الشريعة بمثله - [00:16:54](#)

ما جاءت الشريعة للتفريق بين المسلمين مثل هذا التشرذم والتفرق والله المستعان. وبذلك كان يفتي الشيخ الالباني رحمه الله. بان المسلم صوموا مع اهل بلده ويفطر مع اهل بلده عملا بمقاصد الشريعة التي جاءت من اجل ان تحافظ على وحدة كلمة المسلمين.

وقول النبي عليه الصلاة والسلام الصوم يوم يصوم الناس والفطر - [00:17:11](#)

يوم يفطر الناس. والاضحى يوم يضحى الناس كما ذكرنا في الرواية قلنا الصوم هذا حديث أبي هريرة يوم تصومون والفطر يوم

تفطرون والاضحى يوم تضحون وهذا ايها الاحبة في الله هو الظاهر - [00:17:36](#)

والله تعالى هذا الذي نميل اليه ونفتي به ان الانسان يفطر مع الناس ويصوم مع الناس والله تعالى اعلم. ايضا اذكر فائدة من

فوائد هذا الحديث يا اخواني وهو ان شرعنا العظيم - [00:17:51](#)

حريص اشد الحرص على وحدة كلمة المسلمين. واذا رأيت ايها الاحبة في الله انسانا يدعو الى التفرقة والتشرذم والتمزق اعلم ان

خطابه ليس خطابا شرعيا الخطاب الشرعي ايها الاحبة في الله يدعو الى الائتلاف والاجتماع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ولا

تفرقوا - [00:18:08](#)

والخلاف شر نعم ايها الاحبة في الله الخلاف واقع ونحن لا نستطيع ان ندفعه. لكن لا نسعى لايجادهم فرق بين من يقر بوجود الخلاف

الامة ليست على حد سواء. من يدعو قبرا كمن يدعو الواحد الواحد؟ من يسب عائشة كمن يترضى عنها؟ من يقول القرآن مخلوق

- [00:18:31](#)

كمن يقول القرآن كلام الله من يثبت لله ما اثبته لنفسه من صفات كالذي يعطل او يؤول او ينفي قطعاً لا من يدعو الى التوحيد كمن لا

يلقي للتوحيد بالا. من يعظم سنة النبي عليه الصلاة والسلام. كمن لا يعظمها ابداً يا اخواني. فالخلاف - [00:18:55](#)

نحن لسنا مع الذين يريدون اجتماع ابدان دون اجتماع افهام وقلوب لا هذا اجتماع باطل لكننا في الوقت نفسه لا نسعى الى التفريط

بل نسعى جاهدين الى لم شمل الامة وجمع كلمتها على الكتاب والسنة - [00:19:14](#)

والخلاف شر ايها الاحبة في الله. والامة هذه اذا تشرذمت واختلفت وتفرقت فانها ستضعف يقينا والله المستعان. فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجمع كلمتنا على الكتاب والسنة. وان يوحد صفوفنا انه انه ولي ذلك والقادر عليه. ننتقل الى الحديث الذي يليه حديث -

[00:19:33](#)

ابي عمير ابن انس. نعم. وعن ابي عمير عن عقوبة له من الصحابة ان ربا جاءه شهدوا انه الله الهداية بالنفس النبي صلى الله عليه

وسلم واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم. رواه احمد وابو داود - [00:19:53](#)

وازداده صحيح. هذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث مهم جدا. يتعلق في مسألة حكم من اصبح صائما ثم تبين له انه اليوم يوم

عيد ولم يصلي صلاة العيد ماذا يفعل؟ - [00:20:23](#)

ماذا يصنع المؤلف ذكر لنا حديث ابي عمير وهو عبد الله ابن انس ابن مالك هذا ابن انس ابن مالك عن عمومة الله من الصحابة ان

ركبا جاءوا فشهدوا انهم يعني جاءوا الى المدينة. فشهدوا انهم رأوا الهلال. الناس اصبحوا صائمين - [00:20:39](#)

يوم ثلاثين. فجاء ركب من خارج المدينة فشهدوا انهم رأوا الهلال. بالامس فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يفطروا. يعني ايش؟

عيد ثم ماذا يا كرام؟ قال واذا اصبحوا يعني من غد - [00:21:03](#)

ان يغدوا الى مصلاهم. يعني يذهبوا لاداء صلاة العيد. هذا الحديث قال رواه احمد. وابو داود وهذا لفظه قال ابن حجر واسناده

صحيح. نبوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا حكم صلاة العيد بعد الزوال - [00:21:22](#)

اذا تبين ان اليوم يوم عيد بعد دخول وقت صلاة الظهر هل نصلي العيد او ما نصلي العيد؟ نقول ايها الاحبة في الله اولاً تخريج هذا

الحديث هذا الحديث اخرجه - [00:21:41](#)

الامام احمد وابو داوود من طريق محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن جعفر نعم ابن ابي وشيمته عن ابي عمير ابن انس وهذا الحديث صحيح ولله الحمد والمنة رجاله ثقات وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم الامام الدار قطني ومنهم - [00:21:53](#)

الامام اسحاق بن راهويه والخطابي وكذلك البيهقي وابن حزم وابن المنذر وابن السكن والنووي وابن حجر ومن المعاصرين اللباني كل هؤلاء حكموا بصحة الحديث وهو كذلك. المسائل الفقهية المستنبطة من هذا الحديث. المسألة الاولى يا اخواني - [00:22:25](#)

اتفق علماء الاسلام على ان وقت صلاة العيد من شروق الشمس الى الزوال. هذا الوقت وقت صلاة العيد. من شروق الشمس طبعاً وارتفاعها على قول الجمهور الى الزوال هذا هو وقت صلاة العيد اداء من صلى في هذا الوقت - [00:22:45](#)

يوم العيد فانه يكون قد صلى العيد اداء لا قضاء. يعني صلاها ايش؟ في وقته هذا معنى قولهم صلاها اداء. هذه المسألة الاولى ايها الاحبة في الله. المسألة الثانية وهي مسألة الحديث. حكم من لم يعلم - [00:23:11](#)

بدخول او بالعيد الا بعد الزوال. حكم من لم يعلم ان اليوم يوم عيد الا بعد الزوال. هل يصلي العيد او لا يصلي واذا قلنا يصلي متى يصلي؟ وان قلنا يصلي كيف يصلي - [00:23:33](#)

عندنا ثلاث مسائل. اقول ايها الاحبة في الله حكم من لم يعلم بالعيد لاحظوا هذا لم يعلم بالعيد وليس علم بالعيد وكان نائماً ولم يصحها الا بعد الظهر. هذا هذا مسألة ثانية - [00:23:49](#)

هذا انسان ما علم بالعيد ابدأ. الا بعد الزوال ما حكمه جمهور العلماء يا اخواني الاحناف والشافعية والحنابلة قالوا من لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال فانه يفطر ويخرج لصلاة العيد - [00:24:04](#)

في غداة ثاني ايام العيد. يعني يوم غد في وقت صلاة العيد يخرج ويصلي العيد وهؤلاء يا كرام استدلو بهذا الحديث. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا أصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم - [00:24:26](#)

امرهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا أصبحوا يعني ثاني يوم. ان يذهبوا الى المصلى لاداء صلاة العيد وايضا يا كرام استدل جمهور العلماء بحديث ربعي بن ربعي ابن حراش او حراش بالخاء او بالخاء - [00:24:45](#)

عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اختلف الناس في اخر ايام او في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابي او اعرابي فشهد عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

بالله لاهل الهلال عشية لاهل الهلال عشية. يعني الهلال ظهر في الليل. فأروا الهلال فامر رسول الله عليه الصلاة والسلام الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم ياخذوا يعني في وقت الغداء ثاني يوم. هذا حديث اخرجه ابو داود والبيهقي وصحه اللباني - [00:25:25](#)

وهذان الحديثان يدلان على قول جمهور العلماء يا كرام بان من لم يعلم بدخول يوم العيد او بالعيد الزوال فانه يصلي ثاني يوم وقت صلاتين. اما القول الثاني يا اخواني وهو قول مالك - [00:25:51](#)

قول مالك وهو قول عند الشافعية كذلك. قالوا لا يصليها خلاص ما عليه صلاة. لا يصلي العيد. قالوا لانها عبادة مؤقتة. عبادة مؤقتة وقد فات وقتها وقد فات وقتها. هذان قولان مشهوران ايها الاحبة في الله. ما هو الراجح في ظنك يا ابا انس؟ القول الاول لهذا الحديث - [00:26:11](#)

كلام المالكية دقيق وصحيح. في حالة واحدة لو لم يوجد هذا الحديث هذا الحديث يدل على جواز صلاة العيد في اليوم الثاني كما فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فالراجح ايها الاحبة في الله فيمن لم يعلم بدخول العيد ان يصلي العيد في ثاني ايام العيد في وقت - [00:26:42](#)

صلاة العيد من شروق الشمس الى الزوال ويكون بذلك مصيب ولله الحمد والمنة المسألة الثانية او الثالثة اخواني وهي متفرعة عن هذه من فاتته صلاة العيد ليس لم يعلم لا فاتته صلاة العيد - [00:27:09](#)

يعني هو يعلم انه غدا العيد افطر اعلنوا انه غدا العيد سهر سامحه الله الى قبل الفجر فحط راسه نام صاحي ولا الناس مروحة من المصلى او فات وقتها بالكلية ماذا يصنع - [00:27:28](#)

ماذا يصنع يا كرام من فاتته صلاة العيد؟ نقول احبتي في الله حكم من فاتته صلاة العيد اختلف فيه العلماء ايضا فذهب والمالكية في رواية وهو قول الظاهرية الاحناف قول عند مالك في رواية عنه وقول الظاهرين - [00:27:42](#)

واختاره شيخ الاسلام والشيخان الشيخ بن باز وابن العثيمين قالوا لا تقضى. خلاص راحت عليه. لا تقضى صلاة العيد لمن فاتته مع الجماعة انتهت الجماعة فاتتك صلاة العيد وهؤلاء ايها الاحبة في الله استدلو - [00:28:05](#)

وكما سمعتم يعني افتي به جمع من الكبار كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. شيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين قالوا ايها الاحبة في الله هذه الصلاة صلاة العيد شرعت على وجه الاجتماع - [00:28:29](#)

فمن شروطها الجماعة والامام مثل صلاة الجمعة تماما صلاة الجمعة يا اخواني هل تعاد ابدا ما تقضى صلاتنا. لو دخل انسان او مجموعة وعددهم مئة وقد سلم الامام فماذا عليهم؟ ظهرا قولوا واحدا فاتتهم صلاة الجمعة. ما نقول لا والله اجلسوا صلوا الجمعة مع بعض. لا - [00:28:43](#)

فالعلماء ايها الاحبة في الله الاحناف ومنهم او من ومعهم شيخ الاسلام قالوا صلاة العيد شرعت على وجه الاجتماع فمن شروطها الجماعة والامام فاذا فاتت الجماعة والامام فقد فاتته ولا يصليها كصلاة الجمعة. والقول الثاني وهو قول جمهور العلماء - [00:29:09](#)

قول الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة قالوا ايها الاحبة في الله صلاة العيد تقضى. تقضى لمن فاتته ولو كان غير معذور من فاتته صلاة العيد يقضيها استدلالا بماذا استدل هؤلاء ايها الاحبة في الله - [00:29:30](#)

هؤلاء حقيقة استدلو بمجموعة من النصوص. منها ايها الاحبة في الله ما جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واسمعوا لهذا الحديث ما اجمله! وهذا الحديث رحمة للامة. قال من نسي الصلاة - [00:29:49](#)

او نام عنها من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ايش؟ ان يصليها اذا ذكره هذا الحديث في البخاري ومسلم. انسان نام عن الصلاة فتتذكر يصليها وقت ما تذكره بعد صلاة العيد تدخل في قوله من نام عن صلاة وهذه نكرة في سياق الشرط والعرب تقول النكرة في سياق الشرط تدل على العموم - [00:30:07](#)

فحينما اقول من يدخل من هذا الباب فله جائزة. هذا يشمل كل داخل هذا يسمى لفظ من الفاظ العموم عند العرب نكرة في سياق الشرط. قالوا قال عليه الصلاة والسلام من؟ هذي شرطية - [00:30:39](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها هذا يشمل صلاة العيد واي صلاة اخرى طيب ايضا يا كرام استدلو بدليل اخر. وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة الذي مر معنا في هذا في هذه الدروس ايها الاحبة في - [00:30:56](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فما ادركنم في حديث طويل قال في اخره فما ادركنم فصلوا وما فاتكم فاتموا. اذا اذا فاتتك اي صلاة تصليها وهذا الحديث ايضا اخرجه البخاري ومسلم - [00:31:14](#)

الاصلح من هذين الحديثين في في الدلالة على جواز اداء صلاة العيد قضائها لمن فاتته ما اخرجه ابن ابي شيبته البيهقي بسند صحيح عن انس ابن مالك ماذا صنع انا سادة - [00:31:31](#)

كان انس اذا لم يشهد العيد مع الامام بالبصرة جمع اهله وموانيه جمع انس اهله ومواليه وصلى بهم ركعتين يكبر فيهما يكبر فيهما. ماذا كان يصلي انس؟ اذا؟ العيد. وهذا في بيته في قصره - [00:31:53](#)

وهذا الاثر علقه البخاري بصيغة الجزم بلفظ كان اذا فاتته العيد مع الامام جمع اهله فصلى بهم صلاة الامام. في العيد يعني ركعتين وايضا يا كرام ثبت هذا عن علي - [00:32:21](#)

وكذلك عن ابن مسعود. يعني هذا الشيء ولله الحمد والمنة وقع لبعض الصحابة. فماذا صنعوا يا كرام صلوا صلوا صلاة العيد وهذا يقع كثيرا في زماننا ولا سيما مع كون وقت صلاة العيد مبكر نوعا ما وغالب الناس للأسف الشديد يسهرون ليلة العيد - [00:32:40](#)

ولا يعرفون النوم. فكثير من الناس تفوته. لا يستيقظ الا الساعة التاسعة او حتى الثامنة او السابعة والنصف ماذا يصنع يصلي العيد. وهذا هو القول الراجح ايها الاحبة في الله. ان صلاة العيد تقضى. فمن فاتته صلاة العيد مع الامام له ان يصليها - [00:33:01](#)

استدلالا باحاديث انس وبعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكره هذا من الفوائد. ولعلي

ذكرته يا ابا عبد الله تذكر في الوتر - [00:33:19](#)

كثير من الناس الحريصين يؤخر وتره الى ايش؟ الى السحر. طيب احيانا ينام ماذا يصنع يصلي وقت ما ذكر مجرد ما تستيقظ لو اذن الاذان الاول او الاذان الثاني صلي الوتر - [00:33:33](#)

لك ان توتر من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا اذا ذكرها ولله الحمد. اذا ايها الاحبة في الله نقول لمن فاتته صلاة العيد له ان او عليه ان يصليها ولو وحده في بيته. المسألة الرابعة ايها الاحبة في الله - [00:33:47](#)

لا في اي وقت. في اي وقت لعموم قوله من نام عن صلاته فليصلها اذا ذكره. لكن الجماعة مشروطة بالوقت. مع الامام لمن لم يعلم يصلوا ثاني يوم في وقت صلاة العيد - [00:34:08](#)

نقول ايها الاحبة في الله مسألة رابعة منبئية على هذه الافاضل صفة قضائها. كيف يقضيها؟ يقضيها ركعتين مع التكبير او ماذا يا اخواني؟ جمهور العلماء واحمد في رواية يعني الائمة الاربعة - [00:34:27](#)

واحمد في رواية على ان صلاة العيد تصلى قضاء لمن لم يصلها مع الجماعة على صفتها مع الامام. ركعتين بجهر وتكبير ركعتين بجهر وتكبير وهؤلاء استدلووا بحديث انس السابق. كان يجمع اهله ويصلي ايش؟ ركعتين ويكبر. قوله يكبر اذا كان يجهر فيسمعون تكبيرة -

[00:34:41](#)

وايضا استدل العلماء ايها الاحبة في الله اصحاب هذا القول وهم الجمهور قالوا يا فاضل الاصل ان يكون القضاء كالاداء انت لما تقضي الصلاة اصلها على صفتها بنفسها تماما. فالقضاء الاصل فيه ان يكون على صفة الاداء. والقول الثاني يا اخواني في هذه المسألة

وهو رواية عن الامام - [00:35:10](#)

يا احمد واختارها الخراقي وهي يا فاضل انك تصلها اربع ركعات متصلات او تفصل بينهما بتسليم يعني ركعتين ركعتين. هذا القول يا ابا عبد الله عن الامام احمد رحمه الله - [00:35:40](#)

وبماذا استدل الامام احمد استدل باثر عن عبد الله ابن مسعود قال ابن مسعود من فاتته او من فاتته العيد فليصلي اربعا ومن فاتته الجمعة فليصلي اربعا نأخذ هذا الاثر - [00:35:58](#)

الذي يستدل به الامام احمد في رواية عنه. قال من فاتته العيد فليصلي اربعا. ومن فاتته الجمعة فليصلي اربعا. الجمعة متفقين معك انه يصلي ايش؟ قولوا واحدا اصلا هو ما يصلي الجمعة او يصلي ماذا؟ الظهر او يصلي الظهر - [00:36:17](#)

وهذا الاثر ايها الاحبة في الله دائما منهج اهل العلم. اي اثر اي حديث اول شيء نفعله نتأكد من صحة هذا الاثر. فنقول ايها الاحبة في الله هذا الاثر اخرجه عبد الرزاق. وحكم عليه الشيخ الالباني بانه منقطع - [00:36:36](#)

فهو ضعيف لا يصح الاستدلال به. كذلك استدلووا باثر عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال ان امرت رجلا يصلي بضعف الناس امرت ان يصلي اربعا يعني في العيد يصلي بهم اربع ركعات - [00:36:52](#)

وايضا هذا الحديث اخرجه ابن ابي شعبة وهو ضعيف ايضا ايها الاحبة في الله لذلك الراجح في هذه المسألة ان اداء او قضاء صلاة العيد لمن لم يصليها يكون ايها الاحبة في الله ركعتين مجاهر وتكبير - [00:37:07](#)

اولا لضعف الدالة التي استدل بها اصحاب القول الثاني. وايضا يا اخواني قياس العيد على الجمعة قياس مع لماننا نحن اذا فاتتنا الجمعة هل هل نقضي الجمعة؟ نحن نصلي الظهر. ولا نقضي الجمعة - [00:37:21](#)

نعم ويوجد قول ثالث ما ذكرته قولنا يعني منفصلا يروى عن اسحاق يفصل يقول اذا صلى في المصلى صلى ركعتين واذا صلى خارج المصلى يصلي اربعا والظاهر ايها الاحبة في الله قول جمهور العلماء وهو انك تصلها يا ابا فايز ركعتين - [00:37:42](#)

والدليل اثر انس ابن مالك في هذه المناسبة احب ان اقول لكم شيئا. من اعتمد في فقهه على الكتاب والسنة واثار الصحابة قل ما يخطئ يا ابا انس طب لماذا؟ لانه الاسلام ايها الاحبة في الله وحي - [00:38:04](#)

والوحي نصوص كتاب وسنة. لكن هذه النصوص تحتاج الى تطبيق عملي. من قبل من؟ من قبل الجيل الاول الذي شهد التنزيل عاشوراء محمد عليه الصلاة والسلام. سمعوا النصوص وهم اعلم بفقهها منه. لذلك الذي يعتمد في الفقه على اثار - [00:38:29](#)

الصحابة قل ما يخطئ لذلك يقولون ايها الاحبة في الله وليس هذا تحملا او تعنصرا للامام احمد لا. وانما هذه الكلمة لم اقلها انا وانما قالها علماء كبار. قال اقرب المذاهب - [00:38:49](#)

الى السنة الى الصواب اكثر المذاهب اصابة للصواب مذهب احمد ابن حنبل رحمه الله الاحمد وهذا بشهادة غيري احمد. السبب يا ابا عبد الله ان الامام احمد يعتمد على النصوص بالدرجة الاولى. بخلاف مثلا الامام ابي حنيفة على - [00:39:05](#)

ليلة قدره يعتمد على القياس كذلك قالوا تميز احمد بانه جمع اثار الصحابة اخواني الامام احمد كان الشافعي يقول له يا ابا عبد الله انت اعلم بالاحاديث مني فاذا جاءك الحديث وانا لا اعلمه اخبرني عنه. فالامام احمد رحمه الله بحق وامام اهل السنة والجماعة. هو امام اهل السنة - [00:39:24](#)

الجماعة ليس لانه او ليس لانا كما يزعم بعض الناس اننا حنابلة. نعم في طريقة تلقينا الفقه ودراستنا تفقهننا على مذهب الامام احمد لكن يعلم الله اننا لا نعبد احدا باقواله وانما نتعبد الله جل في علاه بما ثبت - [00:39:49](#)

عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وبما يظهر لنا رجحانه والله تعالى اعلم دون تحيز. او تشدد او تنطع ننتقل يا فاضل الى حديث انس كذلك. تفضل قولك ليست فرض اضعه على الرأس والعين لكن ليس هذا هو الراجح - [00:40:09](#)

وهذه مسألة ستأتي معنا قريبا ان شاء الله في الدرس القادم لعلها اول مسألة ستكون معنا. وهي لعلها اول مسألة وهي ان صلاة العيد لا كما يظن الناس انها مجرد سنة بل ان العلماء على ما ستسمعه خلفوا ما بين السنية والفرض كفاية - [00:40:36](#)

وبين فرضها على الاعيان. وانها فرض على الاعيان. والذي يتأمل يا ابا عبد الله الحديث الذي ساقه ابن حجر وهو حديث ام عطية يقول امرنا ان نخرج العواتق والحيض في صلاة العيد - [00:40:54](#)

هذا الحديث اقوى دليل على ان صلاة العيد فرض على الاعيان على الرجال الاحرار المكلفين البالغين وليس كما يظن كثير من الناس انها ايش؟ انها سنة. نعم هذا مذهب جمهور العلماء كما ستسمع لكن الاصح دليلا - [00:41:13](#)

انها فرض ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة في الله امر من لا تجب عليه الصلاة ان يشهدا قال العلماء هذا دليل على اهميتها. وعلى عظيم قدرها والله تعالى اعلم. ويأتي ان شاء الله باذن الله تعالى ذكر ادلة الفريقين - [00:41:33](#)

مع تبجيل واحترام كلا القولين. نعم لكن ايضا يعني اجيبك جواب اخر. سؤال ابي عبد الله حفظه الله لو كانت سنة فكيف تقضى؟ نقول له ساسلم لك جدا لانها سنة. واقول لك ومن قال ان السنة لا تقضى - [00:41:53](#)

فان الوتر تقضى والنبي عليه الصلاة والسلام مرة شغله يا كرام وفد عن سنة الظهر الراتبة. فصلاها بعد العصر فالقول بان النوافل لا تقضى ليس على اطلاقه احسن الله اليك. فالسنن ايضا تقضى احسنها. نعم - [00:42:12](#)

بس صلاة العيد وللأسف الشديد للأسف يقول احد الدارسين ان تعظيم المسلمين الذين اصلا هم ضعفاء في دينهم كالمسلمين الذين يعيشون في بلاد الغرب تعظيم لصلاة العيد اعظم من تعظيمنا لصلاة العيد - [00:42:34](#)

عندهم صلاة العيد خط احمر خط احمر حتى اني سمعت من بعض الطلاب الذين كانوا يدرسوا معنا من بلاد اوروبا قالوا ان بعض اقاربنا لا يصلي ويصلي العيد يصلي العيد - [00:43:09](#)

صلاة العيد يا اخواني من شعائر الاسلام الظاهرة يدخل في الاسلام من غير المسلمين بسبب صلاة العيد في بلاد غير المسلمين اعداد كبيرة جدا انا سمعت احد القساوسة الفرنسيين يتكلم عن هذي - [00:43:25](#)

وهو يعني بغيظ وقهر. يقول انظروا الى كنائسنا كيف ما في احد. وانظروا للمسلمين في صلاة العيد اعداد هائلة جدا لذا من مقاصد شرعنا ان تصنف المصلى كما نطبق ولله الحمد والمنة يعني في كل عام نصليها في المصلى الا اذا كانت الظروف غير مواتية الظروف جوية او قدر الله سفرا او ما شابه. نعم - [00:43:43](#)

نستمع الى حديث انس في مسألة ايضا مهمة ايها الاحبة في الله. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري. وفي رواية معلقة ووصلها احمد. ويذكرهن - [00:44:07](#)

نعم. ذكر الحافظ يا كرام حديثا جميلا يتكلم عن سنة من سنن يوم العيد. قال ابن حجر وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه الله

وسلم لا يغدو يعني لا يخرج - 00:44:27

وقت الغدو الصباح يوم الفطر حتى يأكل تمرات أخرجه البخاري قال وفي رواية معلقة ووصلها احمد قال ويأكلهن يا ايوب افرادا. هذا الحديث يبوب عليه بقولنا سنية اكل التمرات صبيحة يوم العيد قبل الغدو الى المصلى - 00:44:42

هذا الحديث كما سمعتم هو في صحيح البخاري. لذا لا نتكلم عن تخريجة ايها الاحبة في الله. لكن قال الحافظ وفي رواية معلقة ما معنى معلق الحديث ايها الاحبة في الله الصحيح او المسند هو ما اتصل اسناده من المؤلف يعني من البخاري الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:06

البخاري يروي عن شيخه وشيخه عن شيخه الى ان يصل الاسناد الى محمد بن عبدالله. صلوات ربي وسلامه عليه. هذا يسمى موصولا فاذا فاذا نقص من الاسناد رواة من البداية - 00:45:27

من الاول يسمى الحديث معلقا تسمى معلقا كيف يعني؟ يعني البخاري لا يروي الحديث عن شيخه ولا عن شيخ شيخه بل عن تابعي عن النبي عليه الصلاة والسلام بين البخاري والتابعي رجلا - 00:45:46

هذا يسمى حديث معلق حديث معلق قال وفي رواية معلقة ووصلها احمد. ايش يعني وصلها احمد يا ابا عبد الله؟ ذكر الامام احمد اسنادها كاملا البخاري اقتصر على ذكر اعلى الاسناد - 00:46:03

احمد ذكر الاسناد كاملا. هذا معنى قوله ووصلها. اقف سريعا مع رواية الامام احمد. الرواية المعلقة قال البخاري عقبها قال مرجى ابن رجا قال مرجى ابن رجا. حدثني عبيد الله قال حدثني انس. عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:19

ويأكلهن وترا هذا لفظ البخاري ويأكلهن وترا هذي الرواية وصلها الامام احمد قال حدثني حرامي ابن عمارة قال حدثني مرجح قال حدثني عبيد الله حدثني انس قال يأكلهن افرادا وافرادا وترا المعنى متقارب - 00:46:40

انتقل الى المسائل الفقهية والفوائد المسألة الاولى ايها الاحبة في الله اتفق العلماء على استحباب اكل تمرات صبيحة يوم عيد الفطر قبل الذهاب فين المصلى؟ هذي سنة عزيزة باتفاق العلماء - 00:47:09

لو فتننا في انفسنا لرأينا الا من رحم الله لا اقول جهلا وانما تكاسلا عن هذه السنة ان يأكل الانسان تمرا ما يأكل شيء اخر الا التمر. بعد صلاة الفجر يأكل تمرات - 00:47:31

وكما ذكر الامام او كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وترا يأكلهن افرادا قال العلماء الوتر وسابقينه بدءا من ثلاثة. لانه قال تمرات يعني جمع الواحد وتر لكن هو قال تمرات. فدل على انها جمع. ثلاثة خمسة سبعة الى اي عدد يقطعهن وترا كما - 00:47:49

جاء في بعض الالفاظ. اذا المسألة الاولى يا ابا عبدالله استحباب اكل تمرات صبيحة يوم العيد. قبل الخروج الى المصلى وهذا باتفاق العلماء. واستدلوا ايضا باثر عن ابن عباس اثر جميل قال ابن عباس ان استطعتم - 00:48:13

الا يغدوا احدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل أخرجه عبد الرزاق المسألة الثانية استحباب ان يكن اي تمرات وترا اذا عندنا مسألتان استحباب ان يفطر على تمر وان يكون عدد التمرات وترا - 00:48:29

ثلاثة خمسة سبعة تسعة الى اخره دل علي هذا الحديث يا ابا عمر قال ويأكلهن افرادا. لفظ البخاري يأكلهن وترا ومن اللطائف لم يثبت ذكر الوتر في اكل التمر الا ها هنا - 00:48:53

بعض الناس يعتقد انه اكل التمر لابد ان يكون وترا استحباب الايتار بالتمر مطلقا ليس عليه دليل وانما الدليل صبيحة يوم العيد يقطعهن وترا كما جاء في هذا الحديث اما الافطار في رمضان - 00:49:18

افطر على التمر السنة هل من السنة ان تفطر واحدة ثلاثة خمسة؟ لا لا يثبت في هذا شيء. ايها الاحبة في وانما الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصنع هذا صبيحة يوم العيد - 00:49:38

ذكر العلماء ذكر العلماء جملة من الفوائد قالوا ما هي الحكمة من مثل هذا الفعل؟ لماذا النبي عليه الصلاة والسلام يفطر على تمر؟ ويوم الفطر بالذات قالوا الحكمة الاولى ايها الاحبة في الله اظهر المبادرة الى فطر هذا اليوم الذي حرم صومه. هذا اليوم - 00:49:53

هو حرم الصيام فيه فالنبي عليه الصلاة والسلام يبادر بذلك على تعظيم فطر هذا اليوم وحرمة صيامه. فيبدأ من الصباح يقينا ليس

فيه شغف الى الطعام ولكن من اجل ان يبين انه هذا اليوم يوم فطر. وليس يوم صوم. فيبادر الى ذلك - [00:50:14](#)

ايضا من الحكم وهي حكمة لطيفة يا اخواني وما اقل انتباهنا لها اليوم وهي مخالفة اهل الكتاب. من العجائب يا ابا انس ان اهل الكتاب في اعيادهم يتعبدون يتعبدون بالامتناع عن الطعام والشراب - [00:50:35](#)

في ذهابهم الى اجتماعهم في ايديهم لا يأكلون النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب مخالفة اهل الكتاب. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الله الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:50:54](#)

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله لا زلنا معكم نتكلم عن مسائل وفوائد حديث انس رضي الله تعالى عنه الذي الذي قال فيه كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. اخرج به البخاري - [00:51:09](#)

علق البخاري قوله واكلوهم وترا قلنا ايها الاحبة في الله ذكر العلماء جملة من الحكم لافطار النبي عليه الصلاة والسلام على هذه التمرات. قالوا ان في ذلك كما ذكرنا مخالفة لاهل الكتاب. والمشروع في حق المسلم ايها الاحبة في الله ان يعمد جاهدا على مخالفة

اهل الكتاب. ما استطاع الى ذلك سبيل - [00:51:29](#)

وانت تعبد الله سبحانه بهذه المخالفة اقبح بعبد يتقصد تتبع اهل الكتاب واتباعهم والله المستعان في كل شيء وهذا ايها الاحبة في الله ترى علامة من علائم الحرمان والخذلان. والمسلم حق الاسلام والمؤمن حق الايمان. والمعظم لكلام النبي عليه - [00:51:54](#)

الصلاة والسلام يفارق اهل الكتاب في عاداتهم وطرائقهم وفي كل شيء تميز به والله المستعان. ايضا من الحكم التي ذكرها العلماء ايها الاحبة في الله في كون التمر وترا قالوا لان الله وتر يحب الوتر - [00:52:18](#)

جاء معنا في الصحيحين في باب الوتر ان الله وتر سبحانه وتعالى يحب الوتر. لذلك يسن جعل هذه التوراة وترا يذكر بعض العلماء مسألة وهي يا ابا عمر لو لم يجد تمرا ماذا يفعل - [00:52:40](#)

السنة ان يفطر على التمر. فان لم يجد يفطر على اي شيء لكن تبقى السنة معلقة وهي ايش؟ ان يفطر اهم شيء ان يفطر. على اي شيء كان؟ بعض الناس قد يقول لك انا اتأذى مثلا التمر - [00:52:59](#)

قد يكون حارا على المعدة في الصباح. عند بعض الناس فيتناول اي شيء لو رشفة ماء وانا اقول لكم شيء اخواني هذه المسائل قد يوم الواحد منا انها يسيرة. والله - [00:53:14](#)

قد يدخلك الله الجنة بامر لا تلقي له بالا امر يسير جدا تفعله تعظيما لنبيك عليه الصلاة والسلام اتباعا له كما قال الامام ابن القيم كم من عمل صغير عظمت النية؟ وكم من عمل كبير صغرت - [00:53:28](#)

احيانا تبني مسجد لكنت ترائي فيكون حجة عليك يوم القيامة احيانا ركعة في جوف ليل او شق تمره بنية صافية يقبلك الله سبحانه وتعالى. فاحرص على تطبيق هذه السنن واجعلها ايها - [00:53:49](#)

احبتي في الله خالصة لله جل في علاه. انتقل الى حديث ابا فايز اقرأ علينا حديث ابن بريدة عن ابيه قال حديث الثامن والثمانين قد كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يطعم ولا ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. هذا - [00:54:05](#)

حديث؟ نعم تفضل. رواه احمد والترمذي. هذا الحديث قريب من هذا الحديث. يتكلم ايضا عن الاكل. لكن هنا ذكر الاضحى كذلك قال وعن ابن بريدة عن ابيه ابن بريدة عبد الله ابن بريدة ابو بريدة ابن الحبيب صحابي - [00:54:26](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تكلمنا عن هذا. ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. العكس لا يطعم لا يأكل يوم الاضحى هذا الحديث اتكلم عنه بسرعة وابوب عليه بقول الاكل حكم الاكل يوم الاضحى - [00:54:43](#)

هل السنة ان تأكل قبل الصلاة؟ او تأكل بعد الصلاة؟ وماذا تأكل اقول ايها الاحبة في الله اولاً ابدأ بتخريج هذا الحديث. هذا الحديث كما قال الحافظ رواه الترمذي وكذا ابن ماجة واحمد من طريق ثواب ابن عتبة عن - [00:55:02](#)

عبد الله بن بريدة عن ابيه وهذا الحديث حسن رجاله ثقات ولله الحمد والمنة الا ثواب. ثواب هذا ابن عتبة ايها الاحبة في الله صدوق. وحديثه لعله ان شاء الله لا ينزل - [00:55:16](#)

الرتبة الحسن لذا حسن الحديث النووي وابن القطان والالباني وغيرهم كالحاكم والذهبي. فالحديث صحيح. انتقل بسرعة الى

المسائل كم باقي؟ جيد. المسألة الاولى يا اخواني استحباب عدم اكل يوم عيد الاضحى قبل الصلاة. استحباب اكل يوم عيد الفطر قبل الصلاة. هنا - [00:55:30](#)

استحباب وعدم اكل الا تأكل شيئاً. لاحظوا كيف سبحان الله يا اخواني. تتعبد الله بالاكل وتتعبد الله بايش؟ بعدم اكل استحباب عدم اكل يوم الاضحى قبل الصلاة بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا ايها الاحبة في الله دل عليه اثر ابن عباس اسمعوا لهذا الاثر ما اجمله. عند الطبراني بسند صحيح. يقول عبد الله بن - [00:55:57](#)

ابن عباس من السنة الا تخرج يوم الفطر حتى تطعم يعني حتى تأكل ولا يوم النحر حتى ترجع يعني لا تطعم يوم النحر حتى حتى ترجع وهذا باتفاق العلماء. استحباب وعدم اكل يوم عيد الفطر. ذكر الامام احمد - [00:56:23](#)

يا ايها الاحبة في الله قيدا فقال هذا الكلام عدم استحباب اكل لمن كان سيضحي اما من لم يضحي فلا شيء عليه. يعني لا يستحب له ذلك. لانه ما عنده اضحية. يأكل منها. هذا ذكره الامام احمد - [00:56:45](#)

لكن جمهور العلماء جمهور العلماء على خلاف ذلك فقالوا هذه سنة مطلقة. يستحب لكل مسلم في صبيحة في عيد الاضحى الا يأكل شيئاً حتى يرجع من صلاة العيد. فان كان صاحب اضحية يأكل من اضحيته. وان لم يكن كذلك يأكل من اي شيء كان - [00:57:06](#) ويكون قد اصاب السنة في ذلك وحظي بمتابعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذه المسألة ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم. قال جمهور العلماء ان عدم اكل شعيرة مستحبة يوم عيد الاضحى - [00:57:33](#)

ما الحكمة من هذا؟ هذه الفائدة الثانية. قال العلماء يا سليم الحكمة اولا مواساة للفقراء الذين ينتظرون الاضاحي النبي عليه الصلاة والسلام يأكل يوم الفطر ولا يأكل يوم البحر قالوا مواساة للفقراء الذين يصبحون ولا شيء عندهم فينتظرون من يضحي حتى يصيبون او حتى يصيبوا من اضحيته - [00:57:54](#)

والامة ينبغي ان تتقاسم الهموم كما تتقاسم الطعام والشراب احيانا لا تملك شيئاً تقدمه لامتك. لكنك تملك ان تقاسمهم الالم. والهم تقاسمهم الافراح والاحزان. بعض الناس لا يستطيع ان يجاهد. ولا يستطيع ان يحمل السلاح - [00:58:25](#)

وان له ان يجاهد في زماننا هذا؟ لكن يستطيع ان يدعو الله جل في علاه لخوانه المجاهدين. ان يحمل هم اخوانه من السوريين والعراقيين وان كان لا يقدم شيئاً يحمل الهم حمل الهم كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:48](#)

يحمل هم الفقراء فيؤخر اكل حتى يضحي الناس. وهو غني صلوات ربي وسلامه عليه. غني بنفسه صلى عليه الله وسلم ايضا ذكروا من الحكم حتى يعظم الانسان اضحيته. الاضحية شعيرة عظيمة من شعائر يوم النحر. لذا المسلم الذي يريد ان يضحي يعظم الاضحية فيبادر - [00:59:05](#)

الى ذبحها. لان اعظم عمل في يوم عيد النحر ان تذبح لله سبحانه وتعالى. هذا اعظم عمل لذا فيه اشارة لاستحباب المبادرة بايش؟ بالذبح حتى تصيب من اضحيتك. ايضا من المسائل ايها الاحبة في الله التي نستنبطها من هذا الحديث وبها اختتم. هل يستحب اكل الكبد - [00:59:29](#)

يذكر بعض العلماء ان السنة لمن ضحى الا يأكل قلنا هذا باتفاقهم. لكن ان يبدأ بالكبد هل هذا سنة؟ نقول ايها الاحبة في الله بداية ذهب الى هذا الامام الشافعي - [00:59:55](#)

مستدلا برواية لحديث بريدة عند البيهقي قال كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى حتى يأكل شيئاً واذا كان الاضحى لم يأكل حتى يرجع - [01:00:11](#)

وكان اذا رجع اكل من كبد اضحيته. هذا الحديث يستدل به الامام الشافعي. لكن ايها الاحبة في الله هذا الحديث وفيه علتان تدلان على ضعف الحديث ومع ضعفه الا ان هذا الحديث جرى عليه عمل جمع من الفقهاء. فرأوا استحباب البداءة باكل الكبد لمن كان له اضحية - [01:00:27](#)

قالوا اولا بالسهولة وسرعة تحضيرها حتى ما يبقى الانسان ممسك عن الطعام والشراب الى وقت الظهيرة. فيبادروا الى الاصابة من اضحيته باقل واسرع شيء يقع او عليه وصف اكل من الاضحية. فيأكل من اول شيء يستطيع ان يأكله. وبذلك يصيب السنة فلو

حرص الواحد منا على هذا - [01:00:52](#)

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون قد اصاب الاجر وقد اصاب الاجر اذا اكل من اضحية ايا كان هذا القدر الذي يأكله منها ننتقل باذن الله تعالى في درسنا المقبل مع ايضا مسألة حكم صلاة العيد - [01:01:17](#)

هل هي فعلا سنة مثل ما يقول ابو عبد الله؟ او هي فرض عين او هي فرض كفاية؟ يأتي ذكر ذلك في درسنا المقبل وبالله التوفيق.

صلى الله على محمد - [01:01:37](#)